

الطب النفسي التطوري الإيقاعيوي ( 122 )

## Biorhythmic Psychiatry

الفصام من منظور الطب النفسي الإيقاعيوي التطوري (6)

مغارة الضياع، ووعود الإبداع

كلمة السر لكشف شفرة المرض النفسي، وكل الطب النفسي

( وكل حماية الإنسان! )

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD071116.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2016/11/07

السنة العاشرة - العدد: 3356



### استهلال:

انهيت نشرة أمس بإعلان ترددي في نشر ترجمة المقال الأصلي لفاينبرج مكتفيا بمقدمة المقدم والمترجم د. محمد يحيى الرخاوي، وقد حسمت التردد اليوم بقرار تأجيل نشره فعلا، كما قلت أمس، حتى يصلني ما يجعلني أغامر بنشره لصعوبته، وقد كان لنشر التقديم الموجز أمس فضل أن نبهني إلى الرجوع إلى المجلة الفصلية الأم "الإنسان والتطور" لمراجعة ما جاء بها عن الفصام، ثم إلى النشرات اليومية خلال عمرها القصير الذي دخل العام العاشر منذ قليل وفوجئت بما يلي:

### مقدمة:

كان لزاما أن أتوقف كثيرا لا قليلا لأرد على سؤال كان عنوانا لمقال في المجلة الأم "الإنسان والتطور" يقول: "لماذا الفصام" (عدد أكتوبر 1985) وأبدأ بما قلته في النشرات القليلة السابقة أنه يبدو أن علاقتي بالفصام كانت وثيقة من بداية البداية، وأنا بعدُ طبيبا معيدا في قسم الطب النفسي في كلية الطب قصر العينى، في مجلة الصحة النفسية التي كانت تصدرها الجمعية المصرية للطب النفسي، وكان بعنوان "الفصام في الحياة العامة"، وكان ذلك حوالي سنة حوالي 1970، وكنت أزعم فيه أن من نراهم في العيادة النفسية ونصنفهم تحت "اسم الفصام" أراهم هم أنفسهم في الحياة العامة، دون تشخيص أو وصاية،

أرجعني مقال د. محمد يحيى الرخاوي في المجلة الأم الذي أعيد نشره في النشرة اليومية إلى تاريخي (تاريخنا) مع الفصام، فرحت أجمع كل (أو أغلب) ما جاء في "المجلة الأم"، سواء كان "حالات وأحوال" أو مقالات أو حوارا، ووجدته كما ذكرت في البداية: قد بلغ مئات الصفحات، من أول الإخوة الأربعة (توأمان فصاميات، وأخ أكبر هوس اكتتابي، وأخ أصغر لحق بهم بعد عشر سنوات: فصامي متدهور أيضا) حوالي 137 صفحة. وحالات غير ذلك مثل: "تقاسيم من العلاج الجمعي" وحالة: "شق الذات والنفس الشتات" حوالي 210 صفحة.

ثم عدت فجمعت ما نشر في نشرة "الإنسان والتطور" اليومية، وقد دهشت لهذا الكم الهائل الذي أشرت إليه من البداية، فقد بلغ أضعاف أضعاف ما نشر في المجلة الأم، كما أتاح النشر اليومي أن يستمر عرض الحالة لأيام متتالية، فمثلا بلغت حالة "عصام يعلمنا الفصام" حوالي 76 صفحة، وحالة "محمد طريقها بين التفكير والتخليق" حوالي 173 صفحة، وحالة "كهل عرجي يعلمنا" حوالي 110 صفحة، وحالة "الفهد الأعرج المتحرف" حوالي 85 صفحة، وحالة "فصامي

أنه يبدو أن علاقتي  
بالفصام كانت وثيقة من  
بداية البداية، وأنا بعدُ طبيبا  
معيدا في قسم الطب النفسي  
في كلية الطب قصر العينى

يعلمنا" حوالى 142 صفحة ([1]).

شعرت بالورطة بقدر ما شعرت بالفرحة، بل إننى حمدت لهذه النشرة أن أتاحت لى - ولكل من يهمله الأمر - هذه الفرصة، ذلك لأننى لاحظت أننى حين أقرأ فى مجال الطب النفسى التطورى والإيقاعى وعلاقتهم بالنيوروبولوجى الأحدث: تغمرنى فرحة وموانسة أحمد الله عليها، وخاصة وأغلب رواد هذه المناطق من الثقات: يعرض فروضه وعلمه "خارج الصندوق" كما يقولون، لكنى أفنقر فى كثير منهم عرض التأييد (لا الأدلة) من الممارسة الإكلينيكية، وأعذرهم، وأحمد الله أن أتاح لى هذه الفرصة بفضل تشجيع الإبن والزميل د. جمال التركى، وكثير من الزملاء الأمناء الصابرين علىّ، وفى مقدمتهم أ.د. كريمة علاق، أ.د. صادق السمرائى، وأ.د. عبد الستار إبراهيم، أ.د. عبد المناف الجادى، وكل من تفضل فأكرمنى بالنظر فيما أحاوله ممن أعرف ومن لا أعرف، وأنا ما زلت أذكر بالفضل والعرفان كيف أشفق علىّ الإبن الفاضل أ.د. جمال التركى فى البداية، وراح يحاول أن يثينى عن الكتابة اليومية، رحمة بسنى، وخوفا علىّ صحتى، فأدعوه الآن وأنا أدعو له أكثر فأكثر أن يحمد الله معى أن أتاح لنا هذه الفرصة، أكثر الله خيرك يا جمال أكثر فأكثر فعلا، وهل كان يمكن يا جمال أن أجمع هذه المادة هكذا، لولا هذه الورطة الرائعة اليومية بفضل تشجيعك وصبرك!!!.

وفىما يلى جدولان: الأول: بمحتويات أغلب ما جاء عن الفصام فى "المجلة الأم الفصلية" (يناير 1980 - يوليو 2001) والثانى: أغلب المتاح مما نشر عن الفصام فى نشرة الإنسان والتطور اليومية.

وبعد

فأنا لا أدعو أحدا للرجوع إلى أى من هذه المحتويات الآن، لكننى فقط نشرتها لمن يشاء أن ينتقى منها ما يشاء، فكلها بروابط حيث توجد فى موقعى، ومع ذلك فقد فضلت المبادرة بنشر هذا البيان تأكيدا للمصدر الذى استمد منه فروضى من أحشاء ونخاع ثقافتنا، وأخيرا وليس آخرا اعترافا بفضل من واصل احترام ما أفعل وأحاول، وصبر عليه. والحمد لله أولا وأخيرا ودائما أبدا.

الجدول الأول:

الفصام فى مجلة الإنسان والتطور الفصلية

(عدد يناير 1980 - عدد يوليو 2001)

1.	عدد يناير 1981	حالات وأحوال الاخوة الأربعة الجزء الأول: الأرضية
2.	عدد يوليو 1981	حالات وأحوال الحلقة الرابعة زهران (2)
3.	عدد اكتوبر 1981	حالات وأحوال الحلقة الرابعة زهران (3)
4.	عدد يناير 1982	حالات وأحوال الحلقة الخامسة زاهر
5.	عدد يناير 1987	حالات وأحوال

أن من نراهم هى العبادة  
النفسية ونصنفهم تحت "اسم  
الفصام" أراهم هم أنفسهم فى  
الحياة العامة. دون تخصيص  
أو وصاية

لاحظت أننى حين أقرأ  
فى مجال الطب النفسى  
التطورى والإيقاعى  
وعلاقتهم بالنيوروبولوجى  
الأحدث: تغمرنى فرحة  
وموانسة أحمد الله عليهما

- الأخوة الأربعة عود على بدء		
حالات وأحوال بين المطرقة والسندان	عدد ابريل 1987	6.
حالات وأحوال صديقان .. وصديقان	عدد يوليو 1987	7.
حالات وأحوال هند في متفرق الأمراض	عدد أكتوبر 87 مارس 88	8.
حالات وأحوال الإكتئاب الحيوى النشط حزن أم تفجر وعى؟	عدد إبريل - سبتمبر 1988	9.
حالات وأحوال حالة بينية	عدد 57 يناير 1994	10.
حالة بينية: الجزء الثانى: المسار والمتابعة .. تمثيلية نفسية [على: الخائف، والمطمئن، والعنيد، والجدة..الخ].	عدد 58 ابريل (1994)	11.
حالات وأحوال حالة [1] [هوس واكتئاب، ولكن !!!]	عدد أكتوبر 1997	12.
حالات وأحوال: الجزء الأول المرض البطئ والعدوان السلبي	عدد 60 يناير 1998	13.
حالات وأحوال: ألعاب علاجية (حق الخيبة)	عدد 61 ابريل 1998	14.
حالات وأحوال: ألعاب علاجية (3) متى يذل الإنسان نفسه ؟ ليحميها مثلاً ؟ متى يضطر أن يفعل؟	عدد 62 يوليو 1998	15.
حالات وأحوال الأب الحاضر الغائب، والأم التى "اشتريت دماغها"	عدد 63 أكتوبر 1998	16.
حالات وأحوال شق الذات، والنفس الشتات الشعور مسلم واللا شعور مسيحي، فما العمل ؟	عدد 64 يناير - مارس 1999	17.
حالات وأحوال كيف نقرأ مريضنا؟ وكيف نقرأ أنفسنا من خلاله؟	عدد 65 - 66 - إبريل ويوليو 1999	18.
حالات وأحوال تقاسيم من "الحزن" فى العلاج الجمعى	عدد 67&68 ديسمبر - يناير 1999-2000	19.

أحمد الله أن أتاح لى  
هذه الفرصة بفضل تشجيع  
الإبن والزميل د. جمال  
التركي، وكثير من الزملاء  
الأمناء الصابرين علىّ، وفى  
مقدمتهم أ.د. كريمة علاق،  
أ.د. صادق السمراوى،  
وأ.د. محمد الستار إبراهيم،  
أ.د. محمد المنافع الجادى،  
وكل من تفضل فأكرمنى  
بالنظر فيما أحاوله ممن  
أعرفه ومن لا أعرفه

20.	عدد 69 - 74 - إبريل	حالات وأحوال (دور المريض ومعنى الأعراض)
	2000 - يوليو 2001	كيف تنعكس العملية الذهانية

### مقالات عن الفصام في مجلة الإنسان والتطور

1	عدد يوليو 1985	فتح ملف قائد المسيرة: المخ البشرى بداية حوار حول المخ والسلوك في الصحة والمرض أ. فاينبرج ترجمة: محمد يحيى
2	عدد أكتوبر 1985	ماهية الفصام (في إطار الحوار حول المخ والسلوك) د. عماد حمدي
3	عدد يناير 1986	استمرار الحوار الإنسان والمخ لماذا الفصام؟
4	عدد يناير 1986	المخ والسلوك: في الصحة والمرض "حول مقال فاينبرج عن الفصام" د. رفعت محفوظ
5	عدد أكتوبر 1986	اللغة والفصام د. هناء سليمان
6	عدد 62 يوليو 1998	إعادة قراءة في مصطلح قديم ... الفصام !!!
7	عدد 63 أكتوبر 1998	عن الفصام ... والوجدان د. علي حسن

أنا ما زلت أذكر بالفضل  
والعرفان كيف أشفق على  
الإبن الفاضل أ.د. جمال  
التركي في البداية، وراح  
يحاول أن يثني عن الكتابة  
اليومية، رحمة بسني، وخوفاً  
على صحتي، فأدعوه الآن  
وأنا أدعو له أكثر فأكثر أن  
يحمد الله معي أن أتابع لنا  
هذه الفرصة، أكثر الله خيرك  
يا جمال أكثر فأكثر فعلاً

### الجدول الثاني:

نشرات الفصام في النشرات اليومية "الإنسان والتطور"  
(2007/10/30 إلى 2-2-2016) قبل العودة الأخيرة المستمرة

حالات وأحوال (طب نفسي) .... عن الفصام	30-10- 2007	-1
حالات وأحوال (عن الفصام..) ...الفترة، والفترة والانشقاق بعض أحوال: حالة عصام، (الجزء الثاني)	04-11- 2007	-2
حالات وأحوال (عن الفصام..) (1) إن لم ننجح مع عصام، فلننجح مع أنفسنا! بعض أحوال: حالة عصام، الجزء الثالث	05-11- 2007	-3

هل كان يمكن يا جمال  
أن أجمع هذه المادة هكذا،  
لولا هذه الورطة الرائجة  
اليومية بفضل تشجيعك  
وصبرك!!؟

... عن الفصام (2) (من أرشيف ما لم ينشر: جنون صبي تَنَاسَرَ، فتجمد، فتجمع)	25-11- 2007	-4
... عن الفصام (3) عن القشرة والفطرة والتعدد والواحدة!	26-11- 2007	-5
عن الفصام (4) تشخيص الفصام دون تحديد ماهيته!!	02-12- 2007	-6
استشارات مهنية (7) أعراض الرأس في الفصامي، والعين الداخلية	27 - 07 - 2008	-7
حالات وأحوال نقص عقلي أم نص (سكربيت) مُعَاذ	26 - 08 - 2008	-8
حالات وأحوال هل هذه الأم قاتلة؟ (2) نقص عقلي أم نص (سكربيت) مُعَاذ	27 - 08 - 2008	-9
حالات وأحوال: محاولات الوجود، في تكرار مُجهَض (3) الفرض! [I]	02 - 09 - 2008	-10
حالات وأحوال: محاولات الوجود، في تكرار مُجهَض (4) نص المقابلة، وهوامش محدودة) II	03 - 09 - 2008	-11
حالات وأحوال: كهل "عرجي" يعلمنا: (1) بعض ماهية: العلاقة بالموضوع، والقدرات المعرفية	02 - 12 - 2008	-12
حالات وأحوال: العلاقة بالموضوع والقدرات المعرفية (2) العرجي "النمر" والشارع: غابة الكر والفر.	03 - 12 - 2008	-13
ما زال عم عبد الغفار يعلمنا: (3) الذاكرة والسن، والعلاقة بالآخر، والإرهاق الجسدي	09 - 12 - 2008	-14
ما زال "عم عبد الغفار" يعلمنا: (4) بين الشارع الغابة، والبيت الرحم!! (تنثيت "العلاقة بالموضوع" على الموقف البارنوي: "الكر- الفر")	10 - 12 - 2008	-15
عن الخزي، والقهر، والذنب، والاحترام (1) أولاً: المشاهدة، والحوار المبدئي مع مقدمة الحالة	16 - 12 - 2008	-16
عن الخزي، والقهر، والذنب، والاحترام (2)	17 - 12 - 2008	-17

<u>المقابلة مع سامح</u>		
<u>عن الخزي، والقهر، والذنب، والاحترام (3)</u> <u>عودة إلى حالة "سامح"</u>	30 - 12 - 2008	-18
<u>عن الخزي، والقهر، والذنب، والاحترام (4)</u> <u>حالة "سامح": تعقيب على المقابلة</u>	31 - 12 - 2008	-19
<u>عن الخزي، والقهر، والذنب، والاحترام (5)</u> <u>الحلقة الخامسة (آخر لحظة!!! قبل الأخيرة)</u>	13 - 01 - 2009	-20
<u>عن الخزي، والقهر، والذنب، والاحترام (6)</u> <u>الحلقة الأخيرة (إن شاء الله!!)</u>	14 - 01 - 2009	-21
<u>حالات وأحوال</u> <u>الفهد المتحفز، والخوف من الحب (1)</u>	31- 03 - 2009	-22
<u>حالات وأحوال</u> <u>الفهد المتحفز، والخوف من الحب (2)</u> <u>بداية الحوار: وفرض عامل عن صورة ومخطط الذات</u> <u>والجسد</u>	01- 04 - 2009	-23
<u>حالات وأحوال</u> <u>الفهد الأعرج متحفزا، والخوف من الحب (3)</u> <u>(الجزء الثالث)</u>	07- 04 - 2009	-24
<u>حالات وأحوال</u> <u>الفهد الأعرج وتداخل مستويات الوعي، والإدراك (4)</u>	08- 04 - 2009	-25
<u>حالات وأحوال:</u> <u>الفهد الأعرج يتلقى عرضاً بالحب!!! فينقض رافضاً(5)</u>	14- 04 - 2009	-26
<u>حالات وأحوال:</u> <u>الفهد "الإنسان" يصدّق (6)</u> <u>ويبدأ رحلة العلاقة "بالآخر" بعد هجمة قصيرة</u>	15- 04 - 2009	-27
<u>"قصامي" يعلمنا: (1)</u> <u>"كيف القصام"، "دون أن ينفصم"!!</u> <u>(الحلقة الأولى)</u>	21- 04 - 2009	-28
<u>"قصامي" يعلمنا: (2)</u> <u>الوضوح الغامض</u>	22- 04 - 2009	-29
<u>"قصامي" يعلمنا (3):</u> <u>مستويات وتشكيلات "الحقيقة"، والعين الداخلية</u>	28- 04 - 2009	-30
<u>"قصامي" يعلمنا (4):</u> <u>...."الكلام" يُحرّك ما حول "الكلام"!!</u>	29- 04 - 2009	-31

<p>ـ "قصامي" يعلمنا (5): استعادة "الفرض" وإضافة محدودة إليه</p>	05- 05 - 2009	-32
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (6): العين الداخلية (أداة الحس الداخلية) وموضوع السفر</p>	06- 05 - 2009	-33
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (7): وقفة مراجعة، وربما تراجع!</p>	12- 05 - 2009	-34
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (8): برامج الدماغ وزحام المعلومات؟</p>	13- 05 - 2009	-35
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (9): .... الإعداد!! (هل هو: "خريطة الطريق" لاستعادة التريبيط؟)</p>	19- 05 - 2009	-36
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (10): الحلقة الأخيرة قبل المناقشة والتعليق</p>	20- 05 - 2009	-37
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (11): اختفت الأعراض؟ أم انصلح المسار؟</p>	26- 05 - 2009	-38
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (12): عن "الأخر"، و"الحضن"، و"الجنس"، و"العقلنة" واستدراج إلى تفسير ختامي</p>	27- 05 - 2009	-39
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (13): "كيف" الفصام، "دون أن ينقسم"!! بعض معالم للمناقشة</p>	02- 06 - 2009	-40
<p>ـ "قصامي" يعلمنا (14): "كيف" الفصام، "دون أن ينقسم"!! تعقيبات ختامية</p>	03- 06 - 2009	-41
<p>"حالات وأحوال" من محمد "طَرْبَقْهَا"، إلى محمد "فَرْكَشْنِي"، إلى محمد "دَلُوقْتِي"</p>	19-10-2015	-42
<p>"حالات وأحوال" الحالة: رحلة التفكير والتخليق</p>	20-10-2015	-43
<p>حالات وأحوال (3) من محمد طربقها إلى محمد فركشني إلى محمد دلوقتي (3)</p>	26-10-2015	-44

المقابلة الأولى (1 من 2)		
حالات وأحوال (4) من محمد طربقها إلى محمد فرکشنى إلى محمد دلوقتى (4) المقابلة الأولى (2 من 2)	27-10-2015	-45
حالات وأحوال (5) رحلة التفكير والتخليق (1) (من محمد طربقها إلى محمد دلوقتى عبر محمد فرکشنى) (5)	02-11-2015	-46
حالات وأحوال (6) تابع: رحلة التفكير والتخليق (2) ملامح بداية جديدة قديمة: ظهور "محمد عبد الله" (6)	03-11-2015	-47
حالات وأحوال (7) تابع: رحلة التفكير والتخليق (3) (تدعيم الاتفاق العلاجي) مازلنا فى نفس الجلسة الأولى التى حضرها محمد عبد الله	09-11-2015	-48
حالات وأحوال (8) تابع: رحلة التفكير والتخليق (4) تمهيد: الوعى الجماعى رحم إعادة الولادة : مقدمة واعتذار	10-11-2015	-49
حالات وأحوال (9) تابع: رحلة التفكير والتخليق (5) "المتن" من واقع الجلسة (تحقيقيا لما جاء بنشرة الثلاثاء الماضى)	16-11-2015	-50
حالات وأحوال (10) تابع: رحلة التفكير والتخليق (6) مزيد من المقتطفات عن الرحم (الوعى) الجماعى (فى العلاج الجمعى)	17-11-2015	-51
حالات وأحوال (11) تابع: رحلة التفكير والتخليق (7) مقابلات فردية وتفاعلات عبر الوعى البيئشخصى "جدوى تجنب الشكوى والفضفضة" (1)	23-11-2015	-52
حالات وأحوال (12) تابع: رحلة التفكير والتخليق (8) "أسلوب تجنب الشكوى والفضفضة" (2)	24-11-2015	-53
حالات وأحوال (13) تابع: رحلة التفكير والتخليق (9) محمد يخترع له اسما جديدا: "محمد نفسية" (1)	30-11-2015	-54



حالات وأحوال (14) تابع: رحلة التفكير والتخليق (10) اختراق الحواجز النفسية والفصامية (في مقابلة غير تقليدية)	01-12-2015	-55
حالات وأحوال (15) تابع: رحلة التفكير والتخليق (11) الإيقاع الحيوى: ونبضات النمو والإبداع (من لا يتفكك لا يتخلق)	14-12-2015	-56
حالات وأحوال (16) تابع: رحلة التفكير والتخليق (12) العلاج: "تناغم" مستويات الوعي جدلا يحقق واحدية الذات إلى الكون إليه	15-12-2015	-57
حالات وأحوال (17) تابع: رحلة التفكير والتخليق (13) مقابلة أخرى غير تقليدية (1) (امتداد الوعي الجمعى فى الوعي البيئشخصى)	21-12-2015	-58
حالات وأحوال (18) تابع: رحلة التفكير والتخليق (14) مقابلة غير تقليدية (2) البداية الباكرة: الشعور بالرفض فالعزلة وتغير الذات!	22-12-2015	-59
حالات وأحوال (19) تابع: رحلة التفكير والتخليق (15) إرهاصات نكسة محتملة، وإجهاضها	28-12-2015	-60
حالات وأحوال (20) تابع: رحلة التفكير والتخليق (16) دعوة إلى اختيار السلامة بعد اختيار المرض	29-12-2015	-61
حالات وأحوال (21) تابع: رحلة التفكير والتخليق (17) حوار "بلدى" نَفْسِمُراضى!! (سيكوباتولوجى) (1) تحت مظلة ثقافة الإيمان والوعى الضامّ	04-01-2016	-62
حالات وأحوال (22) تابع : رحلة التفكير والتخليق (18) حوار "بلدى" نَفْسِمُراضى!! (سيكوباتولوجى) (2) تفعيل فاعلية الوجدان فى الوعي البيئشخصى	05-01-2016	-63
حالات وأحوال (23)	11-01-2016	-64

تابع: رحلة التفكير والتخليق (19) إذنً للتأجيل، وعينة للبديل (بالصدفة)		
حالات وأحوال (24) تابع: رحلة التفكير والتخليق (20) مقابلة غير تقليدية: متبادلة و"جروب" مصغر (1)	12-01-2016	-65
حالات وأحوال (25) تابع: رحلة التفكير والتخليق (21) مقابلة غير تقليدية: تعرية متبادلة، و"جروب" مصغر (2)	18-01-2016	-66
حالات وأحوال (26) تابع: رحلة التفكير والتخليق (22) مقابلة غير تقليدية: تعرية متبادلة، و"جروب" مصغر (3)	19-01-2016	-67
حالات وأحوال (27) تابع: رحلة التفكير والتخليق (23) مقابلة غير تقليدية: تعرية متبادلة و"جروب" مصغر (4)	25-01-2016	-68
حالات وأحوال (28) تابع: رحلة التفكير والتخليق (24) مقابلة غير تقليدية: تعرية متبادلة و"جروب" مصغر (5)	26-01-2016	-69
حالات وأحوال (29) تابع: رحلة التفكير والتخليق (25) إيقاف قسرى: لحالة "محمد طربقها:!" (1) جارى التشكيل المتبادل! المقابلة: بتاريخ 16-10-2008	01-02-2016	-70
حالات وأحوال (30) تابع: رحلة التفكير والتخليق (26) إيقاف قسرى: لحالة "محمد طربقها:!" (2) (من بقية المقابلة: بتاريخ 16-10-2008)	02-02-2016	-71

[1] - هذه الصفحات، هي من القطع الكبير A4



مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معاً ... نذهب أبعد